



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5214

التاريخ : الخميس 2020/4/16

الفبر الرئيسي



ريفلين ينقل تفويض تشكيل الحكومة
للكنيست ويحذر من انتخابات رابعة

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية تقترض 400 مليون دولار من البنوك المحلية لتمويل موازنة الطوارئ
منظمة التعاون الإسلامي تتهم "إسرائيل" بمسؤولية تفشي "كورونا" في القدس الشرقية
توتر بين الفصائل الفلسطينية في لبنان و"أونروا" على خلفية إدارة أزمة "كورونا"
حماس: توضيح جريدة "الجمهورية" اللبنانية غير كاف والمطلوب هو اعتذار صريح
الأونروا: قوات الاحتلال تعيق عملنا في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الحكومة الفلسطينية تقترض 400 مليون دولار من البنوك المحلية لتمويل موازنة الطوارئ
5	3. عريقات: بريطانيا واليابان والنرويج أكدت رفض مشروع الضم واستمرار دعمها للأونروا
5	4. حسين الشيخ: منحة مالية قطرية لفلسطين
5	5. وزارة الداخلية بغزة تشجع بصناعة الكمامات الواقية
5	6. "المتابعة الحكومية" في غزة توزع مساعدات مالية للمزارعين المتضررين من كورونا
المقاومة:	
6	7. حماس: الاحتلال يتحمل مسؤولية انتشار كورونا في القدس
6	8. مصطفى البرغوثي: سياسة الاحتلال في القدس ومناطق "ج" خطيرة وإجرامية
7	9. توتر بين الفصائل الفلسطينية في لبنان و"أونروا" على خلفية إدارة أزمة "كورونا"
7	10. محكمة في طولكرم تمدد اعتقال قيادي في حماس
7	11. حماس: توضيح جريدة "الجمهورية" اللبنانية غير كاف والمطلوب هو اعتذار صريح
الكيان الإسرائيلي:	
8	12. معدات طبية تصل "إسرائيل" من أمريكا وكوريا الجنوبية
8	13. ارتفاع عدد مصابي كورونا بإسرائيل إلى 12 ألفا و126 وفاة
8	14. "الصحة الإسرائيلية" تدرس عزل قرية دير الأسد
9	15. 40% من الإصابات الإسرائيلية بالفيروس جاءت من الولايات المتحدة
9	16. ننتيا هو رفض تزويد بريطانيا بأجهزة تنفس اصطناعي
9	17. مستشارة إسرائيلية تحذر من تدهور العلاقات مع الدول العربية
الأرض، الشعب:	
10	18. مفتي القدس يعلن استمرار إغلاق المساجد في رمضان
10	19. شرطة الاحتلال تمنع أطباء فلسطينيين من إجراء فحوصات "كورونا" بالقدس الشرقية
10	20. تقرير: عنصرية الاحتلال والإهمال يهددان المقدسين في ظل كورونا
11	21. التفكجي: "معالية فرايم" تزحف نحو شارع "90" ونهر الأردن ومشاريع استيطان
11	22. غزة: أهالي الأسرى لا يثقون بالمعلومات الإسرائيلية حول صفقة تبادل قريباً
11	23. أزمة كورونا تضاعف عدد الفلسطينيين تحت خط الفقر

12	24. غزة: تحذيرات من استغلال الاحتلال للمتسللين لنشر فيروس كورونا في القطاع
12	25. مستوطنون يعربدون بالخليل ويقيمون بؤرة في نابلس
12	26. جائحة كورونا تعيد الاعتبار لثقافة التطوع والتكافل المجتمعي في مخيم الدهيشة
13	27. جمعية رجال الأعمال في غزة تحذر من خطورة تداعيات أزمة "كورونا"
لبنان:	
13	28. "إسرائيل" تقصف سيارة لحزب الله في سورية.. تقرير اسرائيلي: العملية استهدفت الصواريخ الدقيقة
13	29. جريدة الجمهورية تحذف كاريكاتيرها المسيء للفلسطينيين بعد تدخل اللواء عباس ابراهيم
14	30. "تيار المستقبل" يدعو صحيفة "الجمهورية" لسحب الكاريكاتير المسيء للفلسطينيين
عربي، إسلامي:	
14	31. منظمة التعاون الإسلامي تتهم "إسرائيل" بمسؤولية تفشي "كورونا" في القدس الشرقية
14	32. رسالة من مُنسق المؤتمر القومي الإسلامي للعاهل السعودي حول المعتقلين الفلسطينيين
14	33. اللجنة القطرية تعلن مواصلة تقديم مساعداتها في مراكز الحجر الصحي بغزة
دولي:	
15	34. الأونروا: قوات الاحتلال تعيق عملنا في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا
15	35. ريتشارد فولك: احتفاظ إسرائيل بالأسرى الفلسطينيين كل هذا الوقت هو انتهاك للقانون الدولي
16	36. مساعدة أوروبية بقيمة 5.14 مليون يورو لأسر فلسطينية مُحتاجة
16	37. "المجلس النرويجي للاجئين" يتهم "إسرائيل" بتعمد هدم المنازل والبنى التحتية في الضفة الغربية
16	38. نائب أمريكي من أصول فلسطينية يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية ضد ترامب
حوارات ومقالات	
17	39. فلسطين... الانكشاف المالي والثمن السياسي... نبيل عمرو
18	40. "كورونا" لا يردع التطرف الإسرائيلي... أشرف العجرمي
21	41. التعذيب.. منهجية الاحتلال ضد الأطفال... حلمي موسى
23	42. إسرائيل الخاسر الأكبر من الجائحة... حلمي الأسمر
26	كاريكاتير:

١. ريفلين ينقل تفويض تشكيل الحكومة للكنيست الإسرائيلي ويحذر من انتخابات رابعة

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- أبلغ رؤوفين ريفلين الرئيس الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، بيني غانتس زعيم حزب "أزرق - أبيض"، بأنه نقل التفويض بشأن تشكيل الحكومة إلى الكنيست بعد فشله في تشكيلها وفق المدة القانونية المحددة رغم تمديدها. وأعرب ريفلين عن أمله في أن يتم في أسرع وقت ممكن تشكيل الحكومة وتجنب انتخابات رابعة، محذراً من هذا السيناريو لما له من آثار سلبية على إسرائيل. وانتهت منتصف الليلة الماضية، مهلة التفويض الجديدة التي منحها ريفلين إلى غانتس بعد طلب تقدم به برفقة بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود مساء يوم الاثنين الماضي، من أجل محاولة منح المفاوضات فرصة لتشكيل الحكومة الجديدة. واجتمعت أمس طواقم التفاوض من حزبي "الليكود" و"أزرق - أبيض"، مطوّلاً دون أن تخرج باتفاق، وسط حديث عن أنها ستستأنف اجتماعاتها اليوم رغم انتهاء المهلة وذلك للاتفاق فيما بينها وتقديم الاتفاق عبر الكنيست بعد نقل التفويض له.

القدس، القدس، 2020/4/15

٢. الحكومة الفلسطينية تقرض 400 مليون دولار من البنوك المحلية لتمويل موازنة الطوارئ

رام الله - "الأيام": أعلن وزير المالية شكري بشارة، أمس، توصل الوزارة وسلطة النقد والبنوك إلى اتفاق بشأن قرض بنكي مجمع للحكومة بمقدار 400 مليون دولار لإغلاق الفجوة التمويلية المتوقعة في موازنة الطوارئ، التي صادق الرئيس محمود عباس عليها، مؤخراً، ومدتها ستة أشهر وأولويتها مواجهة تفشي وباء كورونا وتداعياته الاقتصادية.

وقال بشارة، في إحاطة إعلامية مشتركة مع محافظ سلطة النقد عزام الشوا ضمن الإيجاز الصحافي المسائي المعتاد للناطق الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم حول تطورات الوباء، إن الحكومة حافظت على مستوى اقتراض مصرفي لا يتجاوز 1.4 مليار دولار على مدى سبع سنوات، واضطرت لاقتراض 200 مليون إضافية لمواجهة أزمة المقاصة العام الماضي ليرتفع الإقراض المصرفي للحكومة إلى 1.6 مليار دولار حالياً، وبالتمويل الإضافي الجديد ترتفع مديونية الحكومة

للبنوك إلى ملياري دولار، تشكل 16% من إجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي، وهي نسبة قليلة" وفقاً للمعايير الاقتصادية.

الأيام، رام الله، 2020/4/16

٣. عريقات: بريطانيا واليابان والنرويج أكدت رفض مشروع الضم واستمرار دعمها للأونروا

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن بريطانيا واليابان والنرويج، أكدت رفضها المطلق لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/15

٤. حسين الشيخ: منحة مالية قطرية لفلسطين

رام الله: قال رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ: إن قطر قدمت منحة مالية فلسطينية هي الثانية منذ بداية حالة الطوارئ وأزمة وباء كورونا. وأوضح الشيخ، في تغريدة على حسابه في تويتر، الأربعاء، أن المنحة بقيمة 5 ملايين دولار، "وكل التقدير والاحترام. شكراً قطر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/15

٥. وزارة الداخلية بغزة تشرع بصناعة الكمادات الواقية

غزة: شرعت المديرية العامة للمالية والإمداد بوزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة بتصنيع الكمادات الواقية؛ للمساهمة في الإجراءات الوقائية، ضمن الجهود الحكومية لمواجهة فايروس "كورونا". وقال اللواء ناصر مصلح مدير عام المالية والإمداد، في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، بدأنا العمل على إنتاج الكمادات الواقية، ضمن الإجراءات الوقائية لمنع تفشي الفيروس في قطاع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/15

٦. "المتابعة الحكومية" في غزة توزع مساعدات مالية للمزارعين المتضررين من كورونا

بدأت لجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة اليوم الأربعاء بتوزيع مساعدات مالية بقيمة مليون دولار للمزارعين المتضررين من جائحة فايروس كورونا.

وقال وكيل مساعد وزارة الزراعة إبراهيم القدرة: "قبل الأزمة وحتى اليوم لدينا اكتفاء ذاتي بل فائض بالإنتاج الزراعي، ونصدر يوميًا ما يقارب 400-500 طن من جميع أصناف الخضروات، جزء منها يصدر للضفة المحتلة، والجزء الآخر يصدر إلى خارج فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2020/4/15

٧. حماس: الاحتلال يتحمل مسؤولية انتشار كورونا في القدس

حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن انتشار فيروس كورونا في مناطق مدينة القدس المحتلة، في ظل إهمال متعمد لأجهزته الطبية لسكان هذه المناطق. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، إن مواصلة جيش الاحتلال عدوانه على المناطق المجاورة للقدس واستمرار الاعتقالات في صفوف أبناء شعبنا في القدس والضفة يكشف تعمد الاحتلال في نشر الفيروس بين صفوف شعبنا. وطالب المنظمات الدولية ذات العلاقة بالتحرك العاجل لحماية أبناء شعبنا من تداعيات جائحة كورونا، وتوفير المستلزمات لمواجهتها.

فلسطين أون لاين، 2020/4/15

٨. مصطفى البرغوثي: سياسة الاحتلال في القدس ومناطق "ج" خطيرة وإجرامية

رام الله: وصف د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية سياسة الإهمال الصحي، والتمييز العنصري، التي تمارسها سلطات الاحتلال في القدس وما يسمى بمناطق (ج) التي تشكل 62% من الضفة الغربية بالخطيرة واللاإنسانية وأنها تهدد بانتشار واسع لوباء الكورونا في هذه المناطق.

وقال البرغوثي " بدل ان تقوم هذه السلطات بواجبها كقوة احتلال فإنها تصعد اقتحاماتها للمدن والبلدات والأحياء الفلسطينية، وتقمع لجان المساندة الصحية التي شكلها الفلسطينيون لمواجهة وباء الكورونا، كما جرى في سلوان والعيساوية وبيت حنينا، بما في ذلك اقتحام وإغلاق عيادات صحية".

وقال البرغوثي أن الإهمال في إجراء الفحوصات للكورونا للعمال الفلسطينيين العاملين في مصانع ومنشآت إسرائيلية أصابها الوباء هو المسؤول عن 73% من الإصابات بوباء الكورونا في الضفة الغربية، بالإضافة إلى أن استمرار الحصار على قطاع غزة يهدد بكارثة صحية في حال انتشر الوباء فيه.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/4/16

٩. توتر بين الفصائل الفلسطينية في لبنان و"أونروا" على خلفية إدارة أزمة "كورونا"

صابر حليلة - لبنان: تسود حالة من التوتر وعدم التوافق بين الفصائل الفلسطينية في لبنان ومعها مؤسسات المجتمع المدني واللجان الشعبية من جهة وبين "أونروا" من جهة ثانية، جراء اتهام الجهة الأولى بعدم قيام الأخيرة بواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين خلال أزمة "كورونا" الراهنة. وتكمن أبرز الاعتراضات الفلسطينية حول الآلية التي وضعتها الوكالة لتوزيع المساعدات الإغاثية على اللاجئين الفلسطينيين، بحيث شملت فئات دون أخرى، وهو ما لاقى رفضاً فلسطينياً، لتتراجع "أونروا" وتطلب مزيداً من الوقت لحين تأمين مساعدات لجميع اللاجئين. وفي المجال الصحي، تأخذ الفصائل على الوكالة عدم إنهاؤها العمل بمركز العزل في سبلين، وعدم تحديد مراكز للحجر الصحي داخل المخيمات الفلسطينية، وهو ما أكده وزير الصحة اللبناني، حمد حسن، في زيارته إلى مستشفى صور الحكومي في مخيم البص منذ أيام.

موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/15

١٠. محكمة في طولكرم تمدد اعتقال قيادي في حماس

طولكرم: مددت محكمة "صلح طولكرم" التابعة للسلطة الفلسطينية، اعتقال القيادي في حركة "حماس" إياد ناصر 7 أيام، حيث اعتقلته فجر أمس من منزله في ضاحية شويكة شمالي المدينة. وأفاد محامي القيادي ناصر أن محكمة صلح طولكرم مددت ناصر 7 أيام، بتهمة "جمع طرود غذائية وتوزيعها على محتاجين في إطار أزمة كورونا". والشيخ ناصر (44 عاماً) أسير محرر، اعتقل عدة مرات لدى الاحتلال كان آخرها قبل نحو شهر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/15

١١. حماس: توضيح جريدة "الجمهورية" اللبنانية غير كاف والمطلوب هو اعتذار صريح

وصف رئيس الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الخارج، رأفت مرّ، ما قامت به جريدة "الجمهورية" اللبنانية، من نشر كاريكاتير، شبه "الكوفية" واللاجئ الفلسطيني في لبنان بوباء "كورونا"، في ذكرى اندلاع الحرب الأهلية، بـ "المسيء والمعيب". وتابع مرّ، في حديثه مع "قدس برس"، "نحن كحركة حماس قمنا بتحركات واسعة تجاه الأحزاب اللبنانية والساسة أيضاً، وتوقعنا أن تنشر الصحيفة اعتذاراً حقيقياً صريحاً وواضحاً بغض النظر عن ما تمثله من هوية أو خط سياسي من تركيبة لبنانية خاصة".

قدس برس، 2020/4/15

١٢. معدات طبية تصل "إسرائيل" من أمريكا وكوريا الجنوبية

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - هبطت طائرتان قادمتان من الخارج، اليوم الأربعاء، في مطار بن غوريون، وعلى متنها معدات طبية. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن طائرة تحمل 100 ألف مسحة اختبار فيروس كورونا، إلى جانب أكثر من 50 ألف لباس طبي واقٍ، وصلت من كوريا الجنوبية بعد شرائها من قبل وزارتي الجيش والخارجية. فيما وصل 100 جهاز تنفس إلى إسرائيل عبر طائرة أخرى قادمة من مستودعات وزارة الدفاع الأميركية في نيويورك. وتتنافس إسرائيل كما عدد كبير من دول العالم للحصول على المعدات الطبية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/4/15

١٣. ارتفاع عدد مصابي كورونا بإسرائيل إلى 12 ألفا و126 وفاة

رام الله - بترا: ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في إسرائيل يوم الأربعاء، إلى 126 مصابا. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن وزارة الصحة الإسرائيلية قولها في بيان صحفي، ان عدد المصابين وصل إلى 12,200 إصابة.

الدستور، عمان، 2020/4/15

١٤. "الصحة الإسرائيلية" تدرس عزل قرية دير الأسد

رام الله - وكالات: تدرس إسرائيل إمكانية فرض عزلة صحية شاملة على بلدة دير الأسد، لمنع تحولها إلى بؤرة جديدة لفيروس كورونا المستجد. وقال رئيس المجلس الإقليمي دير الأسد، أحمد ذباح، لصحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء، إن وزارة الصحة طرحت خيار إغلاق المجلس ذي الأغلبية العربية الذي يبلغ عدد سكانه 12 ألف شخص، نظرا للارتفاع الحاد في عدد الإصابات بكورونا.

الأيام، رام الله، 2020/4/15

١٥. 40% من الإصابات الإسرائيلية بالفيروس جاءت من الولايات المتحدة

تل أبيب: بعد امتناع الحكومة الإسرائيلية عن اتخاذ إجراءات لوقف المواصلات مع الولايات المتحدة، ومنع نشر معلومات عينية عن علاقة واشنطن بانتشار فيروس كورونا في إسرائيل، والذي اعتبر بمثابة «صمت سياسي» هدفه عدم إغضاب إدارة الرئيس دونالد ترامب، كشفت وزارة الصحة في تل أبيب، أمس، عن أن 40 في المائة من مرضى «كورونا» في البلاد الذين أصيبوا بالعدوى خارج البلاد، جاءوا من الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/16

١٦. نتياهو رفض تزويد بريطانيا بأجهزة تنفس اصطناعي

رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، طلبا رئيس الوزراء البريطاني بالنيابة، دومينيك راب، بأن تمنح إسرائيل تراخيص تصدير استثنائية لأجهزة التنفس الاصطناعي إلى المملكة المتحدة، بحسب ما نقلت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الأربعاء، عن مسؤولين "رئيعي المستوى" في الحكومة الإسرائيلية. وذكرت القناة أن وزير الخارجية البريطانية، راب، اتصل بنتياهو وطلب منه "مساعدات عاجلة وضرورية" في الحرب ضد كورونا.

عرب 48، 2020/4/16

١٧. مستشركة إسرائيلية تحذر من تدهور العلاقات مع الدول العربية

عربي 21- عدنان أبو عامر: حذرت مستشركة إسرائيلية من التداعيات السلبية لخطة الضم الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة على العلاقات مع العالم العربي. واعتبرت كاسينيا سيفاتلوا الخبيرة الإسرائيلية بالشؤون العربية بمقالها على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21" بأن "الضم" يعزز "العناصر الراديكالية، ويقوض المعتدلين، ويهدد التطلعات الإسرائيلية للعلاقات الدبلوماسية والعلاقات التجارية مع الدول العربية". وكشفت الكاتبة عن "تقييم داخلي حديث أجرته وزارة الخارجية عن مخاوف إسرائيل من احتمال انهيار عدة أنظمة عربية نتيجة لكورونا، وإنتاج إيران لسلاح نووي، وتعزيز المنظمات المسلحة، مثل الدولة الإسلامية والقاعدة، ومع علم إسرائيل بالتهديدات الإقليمية لأمنها، سيكون من المنطقي الافتراض أن الوقت ليس مناسباً الآن لزراعة قارب الشرق الأوسط الهش، وتقويض التعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن ومصر ودول الخليج".

موقع "عربي 21"، 2020/4/15

١٨. مفتي القدس يعلن استمرار إغلاق المساجد في رمضان

الدستور - رصد: أعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين ان جميع المساجد ستبقى مغلقة خلال فترة الطوارئ التي تشمل بداية شهر رمضان، وانه التزاما بالإجراءات المتبعة ستبقى صلوات الجماعة والجمعة معلقة بهدف الحفاظ على حياة أبناء شعبنا وحمايتهم من انتشار فيروس كورونا.

الدستور، عمان، 2020/4/15

١٩. شرطة الاحتلال تمنع أطباء فلسطينيين من إجراء فحوصات "كورونا" بالقدس الشرقية

القدس: داهمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مركزا طبيا في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، بداعي أن أطباء فلسطينيين يجرون فحوصات لفيروس "كورونا" فيه، جلبوا عددا من المسحات لاختبار مواطنين محتمل إصابتهم بالفيروس. وقالت مصادر محلية لوكالة الأناضول إنه تم تسجيل نحو 40 إصابة بفيروس كورونا في سلوان، خلال الأيام القليلة الماضية، ما تطلب إجراء المزيد من الفحوصات.

القدس العربي، لندن، 2020/4/16

٢٠. تقرير: عنصرية الاحتلال والإهمال يهددان المقدسين في ظل كورونا

القدس المحتلة: تمارس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الإهمال المقصود والمتعمد بحق مدينة القدس المحتلة وأحيائها، في طريقة تعاملها مع تفشي فيروس كورونا، وقد بدا ذلك واضحا من حجم الأرقام لأعداد المصابين بالفيروس التي تزداد يوما بعد يوم.

ومنذ انتشار فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية، شكل المصابون من مدينة القدس وضواحيها نسبة 40% من مجمل المصابين، بحسب إعلان وزارة الصحة الفلسطينية، صباح اليوم الأربعاء.

ويتهم سكان مدينة القدس، حكومة الاحتلال بالإهمال والتقصير وتعتمد إخفاء حقيقة الإصابات بالفيروس بين صفوف المواطنين، رغبة منها في تفشي المرض بين أوساط الفلسطينيين.

قدس برس، 2020/4/15

٢١. التفكجي: "معالية فرايم" تزحف نحو شارع "90" ونهر الأردن ومشاريع استيطان

القدس- محمد أبو خضير: قال الخبير في الأراضي والاستيطان خليل التفكجي لـ"القدس": إن هناك الكثير من المشاريع الاستيطانية بيد أن هناك مشاريع ذات صبغ استراتيجية ولها انعكاسات خطيرة على وضع الضفة الغربية، وخصوصاً بالقدس المحتلة وغور الأردن، مشيراً الى ان خطة ترامب، تتجاوز واطماع اليمين بقيادة نتياهو بضم لغور الأردن بالتنسيق والاتفاق مع الإدارة الامريكية، والبناء في منطقة E1 دون ضجيج".

وأكد التفكجي ان فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن، يمر ببناء مستوطنة E1، التي تم الاتفاق على تسميتها بـ"مفسيرت ادوميم" وربطها بمستوطنة "معاليه ادوميم" والقدس الشرقية، عبر أراضي العيسوية والطور بـ " الجامعة العبرية" في حرم جبل المشارف ومستوطنة "التلة الفرنسية".

القدس، القدس، 2020/4/15

٢٢. غزة: أهالي الأسرى لا يتقون بالمعلومات الإسرائيلية حول صفقة تبادل قريباً

حسن جبر: قال موفق حميد، مدير جمعية الأسرى والمحربين (حسام): إن أهالي الأسرى يدركون أن إسرائيل تتلاعب بعواطفهم وبعواطف الأسرى أنفسهم داخل سجونها، منوهاً إلى أن الحديث الإسرائيلي عن إمكانية إجراء عملية تبادل للأسرى لم يعد يثير اهتمام الأهالي؛ لأنهم لا يتقون بالرواية الإسرائيلية التي كثفت من حديثها بعد انتشار فيروس كورونا.

الأيام، رام الله، 2020/4/16

٢٣. أزمة كورونا تضاعف عدد الفلسطينيين تحت خط الفقر

غزة: قال مسؤول فلسطيني اليوم (الأربعاء) إن أزمة فيروس كورونا المستجد ضاعفت عدد العائلات المصنفة تحت خط الفقر في الأراضي الفلسطينية، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وذكر وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني، أن 53 ألف أسرة انخفضت إلى دون خط الفقر على إثر تداعيات أزمة فيروس كورونا، وأن هذا العدد قابل للزيادة مع نهاية الشهر الجاري. وأوضح مجدلاني أنه تم البدء في صرف مساعدات نقدية إلى أكثر من 115 ألف أسرة تحت خط الفقر، منهم 80 ألف أسرة في قطاع غزة بزيادة 10 آلاف أسرة عن الدفعة السابقة. وأفاد بأن المساعدات المقدمة تتم بمساهمة 58 في المائة من الحكومة الفلسطينية و39 في المائة من الاتحاد الأوروبي و3 في المائة من البنك الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/15

٢٤. غزة: تحذيرات من استغلال الاحتلال للمتسللين لنشر فيروس كورونا في القطاع

محمد الجمل: حذر مختصون من مخاطر إقدام قوات الاحتلال على إطلاق سراح المعتقلين ممن ينجحون في اجتياز خط التحديد شرق قطاع غزة، بعد وقت قصير من احتجازهم، وعبر نقاط حدودية عشوائية، عقب مخالطتهم جنود الاحتلال، ما قد يشكل خطراً على المجتمع في ظل انتشار فيروس كورونا، في إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2020/4/16

٢٥. مستوطنون يعرّبون بالخليل ويقيمون بؤرة في نابلس

الضفة الغربية: أفاد شهود عيان، بأن مجموعة من المستوطنين المتطرفين والمسلحين من مستوطنة "رامات يشاي"، هاجموا تحت حماية جنود الاحتلال مركز الصمود والتحدي محاولين تحطيم السياج الذي يحيط به والدخول إليه. كما وجه المستوطنون الشتائم لنشطاء المركز الذين توافدوا فور هجوم المستوطنين لحمايته ووثقوا الاعتداء بكاميراتهم. وفي بلدة قريوت جنوب نابلس، أقام مستوطنون صباح اليوم "كرفاناً" على أراضي البلدة، فيما طرد أمن مستوطنة "عيليه" المواطنين من أراضيهم. وأفادت مصادر محلية، أن مستوطني "شيلو" وضعوا "كرفاناً" متنقلاً في منطقة راس ميوس في البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/15

٢٦. جائحة كورونا تعيد الاعتبار لثقافة التطوع والتكافل المجتمعي في مخيم الدهيشة

حسن عبد الجواد: قدم مخيم الدهيشة للاجئين في محافظة بيت لحم "13 ألف نسمة"، على الرغم من مساحته الضيقة، وكثافته السكانية العالية، مساهمته في قصة نجاح مدن وبلدات وقرى محافظة بيت لحم، في مواجهة جائحة كورونا.

تقول لجنة الطوارئ الوطنية في المخيم: إن قوى ومؤسسات وفعاليات المخيم الوطنية تداعت عقب الكشف عن ظهور الفيروس في المحافظة لتشكيل لجنة طوارئ وإسناد، بهدف تحصين الجبهة الداخلية، ومنع تفشي الوباء داخل المخيم ومحيطه، في إطار رؤية وطنية مجتمعية تقوم على أساس الشراكة والتكامل والتعددية والتواصل والتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية.

الأيام، رام الله، 2020/4/16

٢٧. جمعية رجال الأعمال في غزة تحذر من خطورة تداعيات أزمة "كورونا"

غزة - "الأيام": قال رئيس جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة علي الحايك في تصريح صحافي، إن "تداعيات حالة الطوارئ التي يشهدها قطاع غزة طالت أسس وعوامل صمود الاقتصاد الغزي، حيث تشير التقديرات الأولية إلى أن الآلاف من العمال الفلسطينيين خسروا أعمالهم مؤخراً بفعل أزمة كورونا". وأضاف الحايك، إن "القطاع الصناعي يعتبر من أكبر القطاعات المتضررة حيث فقد وحده أكثر من 10 آلاف وظيفة منذ بداية أزمة كورونا، حيث تراجعت نسبة الإنتاج فيه 19%، ما ينذر بمزيد من التدهور والانهيال الاقتصادي".

الأيام، رام الله، 2020/4/15

٢٨. "إسرائيل" تقصف سيارة لحزب الله في سورية.. تقرير اسرائيلي: العملية استهدفت الصواريخ الدقيقة

ذكرت الأخبار، بيروت، 2020/4/16، نغذ العدو الإسرائيلي اعتداءً جديداً استهدف عناصر من حزب الله في سوريا، عبر صاروخين أطلقتتهما طائرة من دون طيار، على سيارة تتبع الحزب قرب معبر جديدة يابوس السوري، المواجه لنقطة المصنع اللبنانية، من دون أن يسفر القصف عن سقوط ضحايا.

وجاء الاستهداف بعد أيام شهدت نشاطاً كثيفاً لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في سماء لبنان، ولا سيما فوق بيروت. وأمكن سكان المدينة سماع أصوات تلك الطائرات ورصد عدد منها يحلق على ارتفاعات عالية، إلى جانب خروقات متكررة لطائرات حربية معادية. وأضاف موقع عرب 48، 2020/4/15، ادعى تقرير إسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، أن القصف الإسرائيلي الذي استهدف في وقت سابق يوم الأربعاء، سيارة تابعة لـ"حزب الله" اللبناني، كان موجهاً ضد برنامج الصواريخ الدقيقة التابع "حزب الله"، مشدداً على أنها لم تكن محالة اغتيال.

٢٩. جريدة "الجمهورية" تحذف كاريكاتيرها المسيء للفلسطينيين بعد تدخل اللواء عباس ابراهيم

بعد بيانات الشجب، ضد صحيفة "الجمهورية" الصادرة في لبنان؛ بسبب نشرها كاريكاتير، بمناسبة مرور 45 سنة على الحرب الأهلية اللبنانية، شبه الفلسطينيين بفيروس "كورونا"، والتواصل مع المسؤولين اللبنانيين، وتحديدًا المدير العام للأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، حذفت الصحيفة الكاريكاتور، ونشرت توضيحاً اعتبرت فيه أن الرسم لا ينطلق من أي أبعاد، ولا من خلفية

استهداف العلاقات اللبنانية-الفلسطينية أو الإساءة إليها. وأنه يعبر عن رأي الذي رسمه والذي لم يكن يقصد أي إهانة أو استهداف أو تجريح.

موقع بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/15

٣٠. "تيار المستقبل" يدعو صحيفة "الجمهورية" لسحب الكاريكاتير المسيء للفلسطينيين

بيروت: دعا تيار المستقبل اللبناني صحيفة الجمهورية إلى سحب الكاريكاتير المسيء للشعب الفلسطيني، والذي نشرته أمس في ذكرى الحرب الأهلية، والذي شبهت فيه الفلسطيني بفيروس كورونا. وقال الأمين العام للتيار أحمد الحريري في تغريدة عبر "تويتر": "كاريكاتير لا يليق بصحيفة ومنبر وطني من منابر الحرية، بعيداً عن المزايدات حول حرية التعبير فإن سحبه يشكل قيمة مضافة لتاريخ "الجمهورية" بالدفاع عن الحريات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/15

٣١. منظمة التعاون الإسلامي تتهم "إسرائيل" بمسؤولية تفشي "كورونا" في القدس الشرقية

رام الله: قال ممثل "منظمة التعاون الإسلامي" لدى فلسطين السفير أحمد الرويضي، أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الأولى في تفشي "كورونا" في القدس الشرقية، بإهماله تقديم الخدمات اللازمة لحماية المقدسيين من هذا الوباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/16

٣٢. رسالة من منسق المؤتمر القومي الإسلامي للعاهل السعودي حول المعتقلين الفلسطينيين

غزة: أرسل المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي خالد السفيناني، الأربعاء، رسالة للعاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون المملكة. مشدداً على بقاء السعودية حاضنة للحق العربي والإسلامي، وفي مقدمة حماة المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، والداعمين لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل التحرير والعودة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/15

٣٣. اللجنة القطرية تعلن مواصلة تقديم مساعداتها في مراكز الحجر الصحي بغزة

غزة: أكد السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن اللجنة وبالتنسيق مع صندوق قطر للتنمية، ستواصل تقديم مساعداتها لمئات المواطنين المتواجدين في مراكز الحجر

الصحي في محافظات قطاع غزة. وأشار إلى توزيع طرود غذائية للمئات من عائلات المحجورين صحياً والأسر المتعففة في القطاع، ضمن منحة أمير دولة قطر. وفي السياق ذاته، أشار إلى أنه من المقرر أن تنتهي يوم الخميس عملية توزيع المساعدات النقدية لـ 100 ألف أسرة بغزة بواقع 100 دولار لكل أسرة.

القدس، القدس، 2020/4/15

٣٤. الأونروا: قوات الاحتلال تعيق عملنا في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا

القدس المحتلة: قال المتحدث باسم وكالة الأونروا سامي مشعشع، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعيق عمل طواقمها في مخيمات القدس لمنع تفشي وباء فيروس كورونا في المدينة. وأشار إلى صعوبة الدخول والخروج من المخيمات، سيما مخيم شعفاط، بما يؤثر على الأوضاع الاقتصادية لسكان القدس، جراء المنع الذي تقوم به بلدية الاحتلال في القدس، إضافة إلى اعتداءات الاحتلال المستمرة من اعتقالات واقتحامات وتضييقات للحركة على المواطنين ومصالحهم. واعتبر أن هذا التضييق هو امتداد لكل التضييق التي تفرضها سلطات الاحتلال بعد قرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة إلى القدس.

قدس برس، 2020/4/15

٣٥. ريتشارد فولك: احتفاظ إسرائيل بالأسرى الفلسطينيين كل هذا الوقت هو انتهاك للقانون الدولي

إسطنبول: في ندوة حول الأسرى نظمها المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في إسطنبول، الأربعاء، اعتبر المقرر السابق للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية البروفيسور ريتشارد فولك "وضع السجناء الفلسطينيين، كفتنة مستضعفة، استثنائي لأنه يتحدى المسؤوليات الأخلاقية". واعتبر "أن احتفاظ إسرائيل بهؤلاء الأسرى كل هذا الوقت هو انتهاك للقانون الدولي". وطالب بالعمل لإحداث "ضغط بشكل كبير على إسرائيل، لتطلق سراح الأسرى" معتبراً أن هناك "أزمة إنسانية في فلسطين هدفها إخضاع الناس؛ لأن هناك الكثير من الفئات المستضعفة". ومن جهة أخرى حمل فولك، الأمم المتحدة المسؤولية السياسية والقانونية عن حماية السجناء، مطالباً "إسرائيل" بإطلاق سراح الفئات المستضعفة من بينهم.

قدس برس، 2020/4/15

٣٦. مساعدة أوروبية بقيمة 5.12 مليون يورو لأسر فلسطينية مُحتاجة

القدس: أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، سفن كون فون برغدسروف، عن مساهمة الاتحاد الأوروبي بمبلغ 5.12 مليون يورو، والنمسا وإسبانيا بمبلغ مليون يورو لكل منهما، في برنامج السلطة الفلسطينية للمخصصات الاجتماعية. حيث سيستفيد من هذه المساهمة حوالي 114 ألف أسرة فلسطينية مُحتاجة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2020/4/15

٣٧. "المجلس النرويجي للاجئين" يتهم "إسرائيل" بتعمد هدم المنازل والبنى التحتية في الضفة الغربية

غزة: أكد "المجلس النرويجي للاجئين" أن استهداف "إسرائيل" لمنازل الفلسطينيين وحتى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة، في الضفة الغربية المحتلة، ينتهك القانون الدولي ويقوض الجهود المبذولة للحد من جائحة فيروس "كورونا". وحذر في تقرير أصدره من أن خطط حكومة "إسرائيل" المقبلة لضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية من جانب واحد "تعرض صحة وحياة الآلاف من الفلسطينيين للخطر".

وأكد الأمين العام للمجلس، يان إيجلاند، أن "إسرائيل" ملزمة قانونياً بحماية حياة وصحة الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال، حاثا السلطات الإسرائيلية على وقف عمليات الهدم والمصادرة غير المشروعة للممتلكات في الضفة الغربية، بما في ذلك المساعدات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2020/4/15

٣٨. نائب أمريكي من أصول فلسطينية يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية ضد ترامب

واشنطن- رائد صالحه: قال النائب جستن عماش، عضو الكونغرس عن ولاية ميشيغان، إنه يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس دونالد ترامب. ومما تجدر الإشارة إليه أن عماش من أصول فلسطينية، وهو نائب مستقل بعد مغادرته الحزب الجمهوري في يناير الماضي.

القدس العربي، لندن، 2020/4/15

٣٩. فلسطين... الاكتشاف المالي والثمن السياسي

نبيل عمرو

شوش «كورونا» كثيراً على فكرة الانفصال الفلسطيني عن إسرائيل، وفق الاتجاه الذي بشرت به حكومة الدكتور محمد أشتية، وعنوانه الانفكاك التدريجي عن إسرائيل، وأساساً في المجال الاقتصادي.

كان الأمر في الواقع تجربة تستحق أن تخاض، وقد بذلت الحكومة الفلسطينية جهوداً حثيثة في هذا الاتجاه، وضمن إمكاناتها شديدة التواضع حاولت إنجاز التجربة على الصعيد الزراعي، ثم انتقلت إلى التقليل من التعامل التجاري مع إسرائيل (الاستيراد) الذي كان احتكاريًا في كل المجالات.

كما بذلت جهوداً مضنية في مجال توفير النفط ومشتقاته من الجوار العربي، بما في ذلك العراق، غير أنها اصطدمت بمعوقات كانت تعرفها مسبقاً، إلا أنها راهنت على إمكانية التحايل عليها أو تجاوزها. أهم هذه المعوقات: سيطرة إسرائيل على المعابر الفلسطينية، وسيطرتها كذلك على المال الفلسطيني، بحيث تعقله وقتما تشاء، ولأسباب سياسية وأمنية، وتطلق سراحه أيضاً وقتما تشاء، ولحاجات سياسية وأمنية كذلك، فضلاً عن أن إسرائيل هي المشغل الأساسي للعمالة الفلسطينية التي هي أحد أهم الممولين الماليين للاقتصاد في مناطق السلطة (الضفة وغزة).

كان متوقفاً أن تصطدم سياسة الانفصال الاقتصادي بهذا الحشد المخيف من المعوقات الإسرائيلية، إلا أن إمكانية تحقيق بعض الإنجازات في هذا المجال ظلت قائمة، حتى لو كانت وفق أكثر التقديرات تفاؤلاً تعطي مردودات محدودة.

المعوقات الكبرى والموروثة عن اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي، رغم قوة تأثيرها فإنها بدت متواضعة أمام ما أنتجه «كورونا» في شهر واحد. ووفق تصريحات وزير المالية الفلسطيني السيد شكري بشار، فإن تراجع الموارد المالية الفلسطينية مرشح للهبوط هذا الشهر بنسبة 70 في المائة، ومن دون هذا الهبوط كان الاقتصاد الفلسطيني معتلاً وعلى حافة الانهيار، فكيف سيكون الحال بعد هذا الهبوط المفاجئ، والمرتبب بأمر مجهول، وهو نهاية عهد «كورونا»؟

الحالة الاقتصادية الفلسطينية، ومنذ بداية تأسيس السلطة، كانت ولا تزال مرتهنة وبنسبة عالية بوفاء المانحين بالتزاماتهم التي كانت في البدايات تقدر بالمليارات، وحتى قبل «كورونا» تراجعت إلى أدنى حد ممكن، حتى صارت مساعدات إسعافية أكثر من أنها تساعد على بناء اقتصاد مستقر. وإلى جانب هذا المصدر الرئيسي تأتي المداخيل التي تمر حتماً وإجبارياً من إسرائيل، كالمقاصة التي تتولاها بالأجرة. ورغم أنها من حقوق الفلسطينيين الخالصة فإن إسرائيل تتصرف فيها وفق أجنداتها وبرامجها، وفرض السيطرة الدائمة على الحالة الفلسطينية بكل مكوناتها.

كذلك كانت العمالة في إسرائيل التي بلغت في وقت ما مئات الآلاف مصدراً أساسياً يضح الدم في شرايين الاقتصاد الفلسطيني، وهذا أيضاً تتحكم فيه إسرائيل وفق أجنداتها. بفعل التراجع المتوقع للمداخل الفلسطينية، لم تجد السلطة مفرأ من فتح مفاوضات جديدة مع إسرائيل، بهدف تحصيل المال الفلسطيني المحتجز لديها، وكذلك انتظام وصول خمسمائة مليون شيقل شهرياً فيما يشبه السلفة، إلى حين عودة المياه إلى مجاريها، أي عودة المال إلى التدفق كالسابق في الخزينة الفلسطينية، وهذا أمر يعتريه بعض الشك. التطورات فيما يتصل بصفقة الخمسمائة مليون شيقل شهرياً، تبدو حتى الآن إيجابية، أو في حكم الموافق عليها، ومع التسليم بأن الصفقة هي مجرد إجراءات إنقاذ، فإن قلقاً يسيطر على الفلسطينيين جراء الاضطرار إليها. ومصدر القلق - حسب التجربة - هو الطريقة الإسرائيلية في التعامل مع المال الفلسطيني، فالسداد يكون مزدوجاً مالياً وسياسياً: مالياً لن يضيع على إسرائيل فلس واحد، لا مما تعتبره مالها الخاص، ولا من المال المستولى عليه من الفلسطينيين، فهي تتصرف كما لو أن المال كله لها. أما سياسياً فهي تخطط لتقصم ظهر الفلسطينيين اقتصادياً، لحملهم على تقديم التنازلات السياسية، و«صفقة القرن» واقفة وراء الباب.

يتساءل الفلسطينيون: ما الذي يمكن أن تفعله سلطتهم إذا ما صارت الصفقة الاضطرارية فعلاً طويل الأمد؟ وكيف يمكن الإفلات من قبضة الدائم المتحكم الذي أدخل حتى الهواء الفلسطيني في مساوماته السياسية.

الاتجاه التقليدي الذي تعودت عليه السلطة في مجال المداخل، هو أن تطلب من العالم تقديم المساعدات للفلسطينيين، انطلاقاً من أن مشروع السلطة الوطنية الذي هو مشروع دولي سيكون عرضة للانهايار. كان هذا مفهوماً وفعالاً حين كان هنالك مجال ولو ضيق لتقدم المسار السياسي الذي يرضى عنه العالم، أما الآن ففي غياب التقدم السياسي واستبداد «كورونا»، فسوف تكون المخارج أكثر صعوبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/16

٤٠. "كورونا" لا يردع التطرف الإسرائيلي

أشرف العجرمي

يشير تقرير "بيتسلم" (مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية) الأخير إلى ارتفاع كبير في عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال شهر آذار الماضي، وحسب التقرير فقد وثقت المنظمة المذكورة 50 اعتداءً نفذه المستوطنون منذ بداية شهر

كانون الثاني وحتى نهاية آذار، من بينها 21 اعتداءً في شهر آذار أي في زمن انتشار جائحة الكورونا. وتشمل هذه الاعتداءات مهاجمة منازل، واعتداءات جسدية وسرقة ممتلكات. والأخطر في هذه الممارسات هو قيام جيش الاحتلال بمشاركة المستوطنين في هذه الممارسات العنيفة، سواء بمرافقتهم وتأمين الحماية لهم أو بالتدخل المباشر بإلقاء قنابل الغاز على الفلسطينيين الذي هبوا لحماية منازلهم، أو باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين. وحتى في الحالات التي توجه فيها الفلسطينيون إلى مديرية التنسيق والارتباط لحمايتهم من عدوان المستوطنين جاء الجيش الإسرائيلي متأخراً ووقف متفجعاً على جرائم المستوطنين، - كل هذا حسب تقرير "بيتسلم".

في الحقيقة، وعلى الرغم من اللقاءات الفلسطينية-الإسرائيلية المنتظمة للتنسيق في موضوع محاربة انتشار فيروس كورونا، إلا أن السلوك الاحتلالي الإسرائيلي المتطرف لم يتغير، فاجتياحات مناطق السلطة الفلسطينية مستمرة، والاعتقالات متواصلة بما في ذلك إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين بدون مبرر، وهدم البيوت والمرافق الاقتصادية لا يزال على حاله تحت حجج واهية، مثل البناء بلا ترخيص دون أي مراعاة للضائقة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وأيضاً بسبب جائحة الكورونا. ولا شيء تغير، بل إن تقرير "بيتسلم" يشير إلى زيادة حادة في اعتداءات المستوطنين برعاية السلطات الإسرائيلية في حالات كثيرة، كما أن التنسيق بين الطرفين حول "كورونا" يعتريه الكثير من القصور والمشاكل، خاصة في موضوع عودة العمال الفلسطينيين من مرافق العمل الإسرائيلية، وحتى الآن لا يتم التعاون في عودة هؤلاء العمال، بحيث تتمكن السلطة من حصرهم وفحصهم ومتابعة مسألة حجرهم والتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس. وقد قامت سلطات الاحتلال بفتح عتبات لتمكين العمال من الدخول بحرية بدون علم السلطة الفلسطينية، وفي بعض الحالات تم إلقاء العمال بالقرب من الحواجز للاشتباه بإصابتهم بالمرض.

والعمال الفلسطينيون العائدون من إسرائيل يشكلون الثغرة الأكبر في مسألة السيطرة على انتشار المرض بعد أن سيطرت السلطة الوطنية على المعابر وعلى حالات العدوى التي بدأت بالاختلاط بالسياح في بيت لحم. ومسؤولية إسرائيل في هذا الجانب هي في توفير بيئة صحية للعمل تمنع إصابة العمال وبالقيام بإجراء فحوصات لهم أسوة بالمواطنين الإسرائيليين في المناطق التي توجد فيها شبهة بانتشار العدوى أو ثبت إصابة حالات فيها بالمرض. وقد عملت السلطة على تنظيم اجتماع يضم كلاً من وزير الشؤون المدنية ووزيرة الصحة ووزير العمل مع الجانب الإسرائيلي للتنسيق في موضوع عودة العمال الفلسطينيين.

إسرائيل ببساطة لا تستجيب للنداءات الدولية وخاصة تلك التي تصدر عن منظمة الصحة العالمية التي تطالب بوقف إطلاق النار ووقف النزاعات في زمن "الكورونا" ليتم تعاون جميع الجهات في

الحرب ضد هذا الفيروس الخطير الذي يهدد البشرية جمعاء دون تمييز بين الناس بأي شكل من الأشكال. ولا تزال الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين قائمة على قاعدة الاحتلال والتنكيل والتمييز، وهذا يشمل الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين لا تقدم لهم اي رعاية صحية ملائمة. ولو أخذنا نموذج المواطنين الفلسطينيين سكان القدس الشرقية سنجد أنهم في أدنى سلم اهتمامات إسرائيل، على الرغم من أن القدس الشرقية جرى ضمها من جانب واحد ويطبق عليها القانون الإسرائيلي، فقد اهتمت السلطات الإسرائيلية بالأحياء الاستيطانية اليهودية، ولم تبذل اي جهد يذكر للتأكد من خلو الأحياء الفلسطينية من المرض. واضطرت جهات عديدة إلى اللجوء للمحكمة لضمان قيام السلطات بوضع مراكز فحص للمواطنين الفلسطينيين في القدس، واضطرت البلدية ووزارة الصحة للاستجابة لقرار المحكمة وبدأت بإقامة ثلاثة مراكز للفحص.

والأنكى أنه بالرغم من عدم قيام سلطات الاحتلال بواجباتها تجاه المواطنين الفلسطينيين في القدس، فهي تحارب أي جهد فلسطيني يحاول أن يعوض عن التقصير الإسرائيلي الرسمي وتقوم بملاحقة النشطاء الفلسطينيين المتطوعين الذين يحاولون مساعدة السكان في عمليات النظافة والتعقيم وتقديم الإرشادات والمعونات الصحية وغيرها. وفي هذا الإطار قامت باعتقال محافظ القدس ووزير شؤون القدس وعدد من النشطاء وهذه الممارسات مستمرة وتكرر باستمرار. ومن المحزن والمثير للغضب أن عدداً متزايداً من الفلسطينيين في القدس أصبحوا مرضى، وإذا ما جرى الفحص الطبي على نطاق واسع في الأحياء المقدسية فربما نجد أن الأرقام التي نتحدث عنها وزارة الصحة الفلسطينية هي متواضعة جداً بالمقارنة مع الواقع.

تحتج الحكومة الإسرائيلية على اتهامات الفلسطينيين لها بالتسبب بانتقال العدوى للفلسطينيين، ولكنها لا تقوم بما يدحض هذا الاتهام الفلسطيني بل هي تمارس التهديد ضد السلطة الفلسطينية. وإذا كنا نعيش الآن في فترة الأولوية فيها هي لحماية حياة البشر، والتي فيها تندمج مصالح الشعوب حتى المتحاربة منها، فمن باب أولى أن تفكر سلطات الاحتلال بمصالح إسرائيل المتمثلة بالقضاء على وباء كورونا، وهي مصلحة فلسطينية كذلك نظراً للتداخل بين الناس على جانب الخط الأخضر، بدلاً من إطلاق يد عصابات المستوطنين في اعتداءاتهم ضد الشعب الفلسطيني والسعي إلى ضم المناطق الفلسطينية وتأجيج الصراع. ولكن على ما يبدو فالعقيلة الاحتلالية أصبحت فيروساً أخطر بكثير من "الكورونا" وتجري في عروق المحتلين وتسيطر على تفاصيل حياتهم وسلوكهم، ولا شيء يردعها.

الأيام، رام الله، 2020/4/15

٤١. التعذيب.. منهجية الاحتلال ضد الأطفال

حلمي موسى

رغم تفشي وباء كورونا ولجوء أغلب دول العالم إلى الإفراج عن المعتقلين، واصلت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» عمليات التنكيل والاعتقال بحق الفلسطينيين عموماً والأطفال منهم خصوصاً. وأعلنت تقارير لعدد من منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية أن الاحتلال اعتقل في شهر مارس الفائت وحده، ما لا يقل عن 357 فلسطينياً بينهم 48 طفلاً وأربع سيدات.

في يوم الطفل الفلسطيني بلغ عدد المعتقلين من الأطفال في سجون الاحتلال حوالي مئتي طفل هم مجرد عينة من واقع معاناة الأطفال في ظل الاحتلال.

ويحتفل الفلسطينيون منذ إنشاء السلطة الفلسطينية بيوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف يوم الخامس من إبريل من كل عام تعبيراً عن التقدير لدور الطفل الفلسطيني في النضال الوطني ومعاناته من أجل التحرير. وقد أتى الاحتفال هذا العام في ظل التخوف الشديد من تفشي وباء كورونا في المجتمع الفلسطيني عموماً وفي صفوف المعتقلين وخصوصاً الأطفال منهم. وهناك اعتقاد جازم بأن إجراءات الاحتلال التي تمس بشكل عام الفلسطينيين تؤثر بشكل خاص أكثر في الأطفال. ومن المؤكد أن المعتقلين منهم يواجهون انتهاكات شديدة لحقهم في الحياة والسلامة الجسدية جراء حرمانهم من الحرية وممارسة أشكال التعذيب النفسي والجسدي بحقهم.

وعرض «نادي الأسير الفلسطيني» في يوم الطفل لواقع استمرار الاحتلال في مواصلة اعتقال 180 طفلاً رغم تزايد الدعوات والمطالبات بالإفراج عنهم بسبب وباء كورونا. وبين أن سلطات الاحتلال عمدت إلى حجر طفلين معتقلين داخل سجن لا تتوفر فيه أدنى شروط حماية الطفولة بدلاً من وضعهما في حجر صحي. ودعا كل جهات الاختصاص الدولية إلى التدخل العاجل لإطلاق سراح الأطفال. وأكد أن الاحتلال ينتهج سياسة اعتقال الأطفال كجزء من بنيته العنيفة وأدواتها في محاولة لسلبهم طفولتهم وتهديد مصيرهم ومستقبلهم.

تنكيل وإهانات

وكتفت سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري من محاولات التنكيل بالأطفال المعتقلين عبر إخضاعهم لعمليات نقل من معتقلات قريبة من أهاليهم كمعتقل عوفر في الضفة الغربية إلى معتقل الدامون. وخلال عملية النقل يتعرض الأطفال لأشكال من التنكيل والإهانات على أيدي قوات القمع «الإسرائيلية» من جهة وتقل من قدرة أهاليهم على زيارتهم من جهة أخرى.

ومعروف أن سلطات الاحتلال أقرت عبر أوامر عسكرية وقوانين تشريعية عدم التمييز بين الأطفال والبالغين أمام المحاكم وأتاحت المجال لفرض أحكام طويلة بالسجن على قاصرين. ولم يقتصر هذا

على الفلسطينيين في مناطق الإدارة العسكرية للاحتلال وإنما تخطاه إلى القدس التي ضمت وفرض عليها القانون «الإسرائيلي» منذ العام 1967. وحفلت وسائل الإعلام في العاميين الأخيرين بتقارير عن استدعاء واعتقال أطفال من القدس لم تتجاوز أعمارهم الخمس سنوات كما جرى في بلدة العيسوية.

ومنذ بداية هبة الأقصى في العام 2015 جرى تسجيل أكثر من 6700 حالة اعتقال في صفوف الأطفال الفلسطينيين وخصوصاً في منطقة القدس. وقد سعت قوات الاحتلال إلى تكثيف اعتقالات الأطفال وتغريم أهاليهم خلال الهبة الشعبية لخلق رادع كبير يحول دون تنامي المقاومة لمخططات الاحتلال. غير أن ذلك لم يغير من طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يشارك أطفاله في نشاطاته النضالية كما كان الحال طوال سني الاحتلال.

والواقع أن تاريخ النضال الوطني الفلسطيني وخصوصاً في عقوده الأخيرة يشهد على الدوام بمشاركة الأطفال فيه. ففي الانتفاضة الأولى كان نصيب الأطفال من المعاناة قتلاً وجرحاً واعتقالاتاً كبيراً إلى حد كبير. كما أن المؤسسات الحقوقية للدفاع عن الأطفال في فلسطين وثقت استشهاد 2094 طفلاً على يد قوات الاحتلال منذ العام 2000. كما ارتقى ما لا يقل عن 546 طفلاً فلسطينياً خلال العدوان على قطاع غزة في العام 2014. ولا حاجة للحديث هنا عن عمليات اختطاف وقتل أطفال مثل الشهيد المقدسي محمد أبو خضير أو حرق عائلة الدوابشة وأطفالها. وتذكرنا هذه التفاصيل بمصير الرضيعة إيمان حجوة في خان يونس عام 2001 ومحمد الدرة عام 2000.

عشرات آلاف المعتقلين

وعن الجرحى من الأطفال الفلسطينيين حدّث ولا حرج. فأعداد الجرحى من الأطفال في سنوات الانتفاضة الأولى كانت كبيرة جداً. كما أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أظهر أن أعداد الجرحى من الأطفال خلال الأعوام 2010-2014 كان كبيراً أيضاً. وتقدر نسبة الجرحى من الأطفال في فلسطين بحوالي الثلث تقريباً وهذا ما يظهر مثلاً من تقرير «مركز عبد الله الحوراني» التابع لمنظمة التحرير في العام 2016 والذي يشير إلى إصابة 3,230 فلسطينياً بينهم 1,040 طفلاً. وخلال مسيرات العودة التي بدأت في قطاع غزة في 30 مارس 2018 وحتى مطلع نوفمبر 2018 أصيب ما لا يقل عن 4,072 طفلاً. كما أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس المقدم لمجلس الأمن الدولي في يوليو 2019 سجل إصابة 2,674 طفلاً على أيدي الاحتلال خلال ستة أشهر من ذلك العام أثناء المواجهات والتظاهرات.

أما عن الاعتقالات فالحديث يطول خصوصاً عند معرفة أنه منذ بداية الاحتلال العام 1967 تم اعتقال عشرات الآلاف من الأطفال كما أن ما لا يقل عن عشرة آلاف طفل فلسطيني اعتقلوا منذ

انتفاضة الأقصى العام 2000. ولا يميز الاحتلال كثيراً بين البالغين والراشدين لا في أسلوب الاعتقال ولا في التعامل معهم لجهة التعذيب في التحقيق أو إصدار الأحكام ضدهم. وفي المعتقلات لا يختلف التعامل مع الأطفال عن التعامل مع البالغين في كل مسائل التغذية والاحتفاظ في الغرف والإهمال الطبي وعدم توفر وسائل التعليم والتسليّة.

تصعيد مقصود

في كل حال صعد الاحتلال في السنوات الأخيرة من استهدافه للأطفال الفلسطينيين، حيث لم يكن الأمر عرضياً وإنما تعبير عن خطة ممنهجة لكسر إرادة النضال في الجيل الفلسطيني الصاعد. ورغم أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وتحديدًا اتفاقية حقوق الطفل، تشدد على ضرورة توفير حماية للأطفال ولحياتهم ولفرصهم في النمو والتطور، وتقيد هذه المواثيق سلب الأطفال حريتهم، وتجعل منه «الملاذ الأخير ولأقصر فترة ممكنة»، إلا أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» جعلت من قتل الأطفال الفلسطينيين واعتقالهم الملاذ الأول لها.

فالفلسطيني، كما العربي، كان ولا يزال هو العدو للمشروع «الإسرائيلي»، ولا يهم في هذه الحال إن كان طفلاً أم بالغاً، رجلاً أو امرأة. فلجميع في ظل الاحتلال نصيب من القمع والتكيل مع خصوصية للأطفال بوصفهم المستقبل الذي ترى «إسرائيل» وجوب مصادره قبل أن يتحقق.

الخليج، الشارقة، 2020/4/16

٤٢. إسرائيل الخاسر الأكبر من الجائحة

حلمي الأسمر

قبل اجتياح الجائحة الكورونية بأشهر، كنت أتجادل مع صديق بشأن وجود إحساس أو حدس داخلي لدي، بأن ثمة حدثاً كبيراً سيقع، سيغير شكل الأرض، ويحرف الحدث الدولي نحو منحنيّ يعيد التوازن إلى العالم الذي تتحكم بمصيره عصابة من رجال الأعمال والبنوك وتجار السلاح والمخدرات، والأدوية والأمصال (أيضاً)، وحينما وصل إلينا الفيروس (يخلو لتزامب أن يسميه الفيروس الصيني) بدا أن هذه العلة التي لا تنتمي لعالم المخلوقات الحية، ستكون هذا الحدث الكبير، لأنني، وغيري كثر، لم نكن نتخيل أو نتوقع حجم الجائحة، ومدى "توحشها" بعد أن فرضت حظر تجول على أكثر من نصف سكان الكرة، وقررت في لحظة وقف حركة الطيران، والسياحة، والترفيه، وأعطت إجازة "مفتوحة" للغالبية الساحقة من أصحاب النشاطات الاقتصادية الأخرى، ولم يبق على قيد العمل غير الكوادر الصحية ورجال الأمن، والإعلام، وبعض القطاعات التي تساندهم.

من الصعب على كاتب هذه السطور أن يبوح بما باح به، إذ إن كاتباً صحافياً يعتمد على تحليل الأحداث واستبطانها، للخروج بالنتائج، وقراءة خطوط المستقبل، لا يمكن أن يرتكز في كتاباته على حدس داخلي، وإحساس مبهم، ولكن المفاجأة التي أجمت كبار المحللين المفوّهين، وعلماء المستقبلات، والسياسة، والطب، واللقاحات، وسببت أرقاً غير محدود لهؤلاء كلهم، سمحت بالبوح بهذا الشعور الداخلي، ليس لأنه مجرد "شعوذة" وضرب بالغيب، بل لأنه يستند إلى إيمان عميق بأن خالق هذا الكون، وهو العادل عدالة مطلقة، يمكن أن "يسمح" للمهزلة الجارية على سطح الأرض بالاستمرار إلى ما لا نهاية، بل إن العدل من أسماء الله الحسنى، فكيف يتسق كل ما يجري في دنيا الإنسان من ظلم وظلمات مع عدل خلق كل شيء وتحكّم به تحكماً مطلقاً، وكل شيء عنده بمقدار؟!!

أول المآخذ التي قد يطلقها قارئ هذه السطور وقد خطر ببال الكاتب قبل أن يخطر بباله: كيف يكون هذا "الحدث" مدعاة لإعادة تصحيح الاغوجاج في ميزان العدالة على سطح كرتنا المنكوبة بالظلم، والفيروس اللعين يصيب الكل، مؤمناً أو غير مؤمن، شيوعياً اشتراكياً أو رأسمالياً متوحشاً، مسلماً كان أو مسيحياً أو يهودياً؟ غنياً أو فقيراً؟ وهذا سؤال مشروع، ولكنه يستدعي صورة الكوارث الأخرى التي ضربت البشرية، ولم تستثن أحداً، كالزلازل والبراكين والفيضانات، فهي لم تأت لتقيم "العدل" بين الناس، بل لدواعٍ أخرى متعلقة بإعادة تشكيل الصورة. ويمكن العودة قليلاً إلى سنن التدافع الحضاري وحركة التاريخ، كيف قامت حضارات ومدنٍ سادت ثم بادت، وكيف انتقل مشعل قيادة العالم من حضارة إلى أخرى، وكيف لم تستأثر حضارة ما بحمل مشعل القيادة إلا مدة محددة، طالت أم قصرت، فأين مثلاً حضارات ما بين النهرين، والإمبراطوريات الرومانية والفارسية وإمبراطوريات القياصرة، ومن قبلهم وبعدهم، أين الحضارة الفرعونية والإمبراطورية الإسلامية؟ أين ذهب كل هؤلاء وأولئك؟ وكيف سادوا ثم بادوا؟

لو عدنا قليلاً إلى استنطاق الأحداث في القرنين الأخيرين، لرأينا أن ثمة جيروتا مارسه الغرب، إذ سيطر على مفاصل الحياة على الأرض، وجعل معظم ثرواتها تصب في جيوب عدد محدود من الدول والناس، وأن "عصابة" صغيرة من "المنتصرين" وضعت قانوناً دولياً يضمن هيمنتهم على مقدرات الأرض، (قوانين الملكية الفكرية، منظمة التجارة الدولية، القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكيله مجلس الأمن وحق الفيتو، والبنك الدولي، واصطلاح الدولة المارقة، مارقة على من؟ .. إلخ) وحتى أنهم قسموها بينهم، باعتبارها من ممتلكاتهم، ولا أدل، مثلاً، على تسمية نصف الكرة الجنوبي بتسميات أقل ما يقال فيها أنها عنصرية، لأنها ارتبطت بوجودهم باعتبارهم (أي الغرب) هم مركز الأرض، وغيرهم: شرق أوسط، وشرق أقصى، وشرق أدنى.

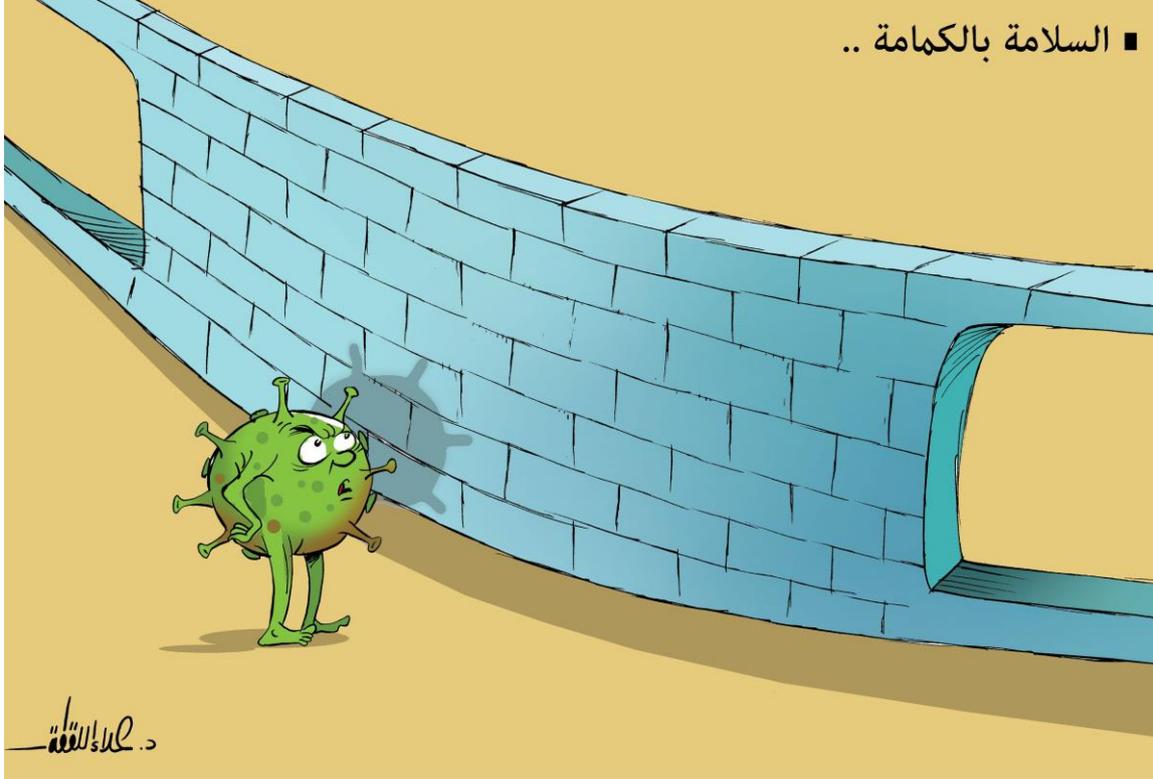
الأخطر من هذا كله أن هذا "النظام" الدولي جعل من كيان عنصري مجرم "درتته" المصون، و"دلوعته" التي يغفر لها كل إجرامها، بل سنّ قوانين بشعة تُحرم انتقادها أو ضربها ولو بوردة، تحت مسمّى قوانين اللاسامية، فلا يقوى أي زعيم، مهما بلغ جبروته، أن يمسخها بوصف، وإن فعل حلت لعنات عليه، بل إن على من يريد أن يعتلي الحكم في بلاده أن يمتلك سجلا "نظيفا" في تعامله مع إسرائيل، وإلا فلن يحلم هو أو حزبه بأن يجلس على كرسي الزعامة في بلده، ناهيك عن تسابق "الجميع" إلى حرق البخور في طاعة "الأزعر"، ووسم كل من يدوس على طرفه بالإرهاب واللاسامية، وهو "جرم" غدا سيفا مسلطا على رقاب الكل، وكل من تحدّاه رمي بالمروق!

قلب فيروس كورونا المعادلة، أو قل "دمرها"، لأنه اجتاح الكل، وخصوصا سدنة النظام الدولي، ومركز السيطرة على العالم: الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ولأول مرة في التاريخ كله، تطلب إسرائيل سلعة ولا تستطيع الحصول عليها، فعملاء الموساد يجوبون العالم لشراء المواد الطبية، خصوصا من السوق السوداء، ولا يستطيعون الحصول عليها، بعد أن رفضت "الدول الراعية" لها بيعها، ولسان حالها: انج سعد فقد هلك سعيّد.

عالم ما بعد كورونا (إن كان له بعد!) لن يشهد فقط تفكك الاتحاد الأوروبي، وفقدان الولايات المتحدة زعامتها، ولا انهيار الرأسمالية المتوحشة، كما انهارت الشيوعية من قبل، بل سيكون لدينا عالم جديد، هو في طور التشكل، وبداية حقيقية لانتهاج "إسرائيل" ابنة العالم المدللة، وسيسبق هذا حقبة من الفوضى الكونية العارمة، قد تتخللها حروب ونزاعات طاحنة، وستكون "إسرائيل"، على نحو أو آخر، هي الخاسر الأكبر في كل هذا المشهد.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/16

٤٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/4/16